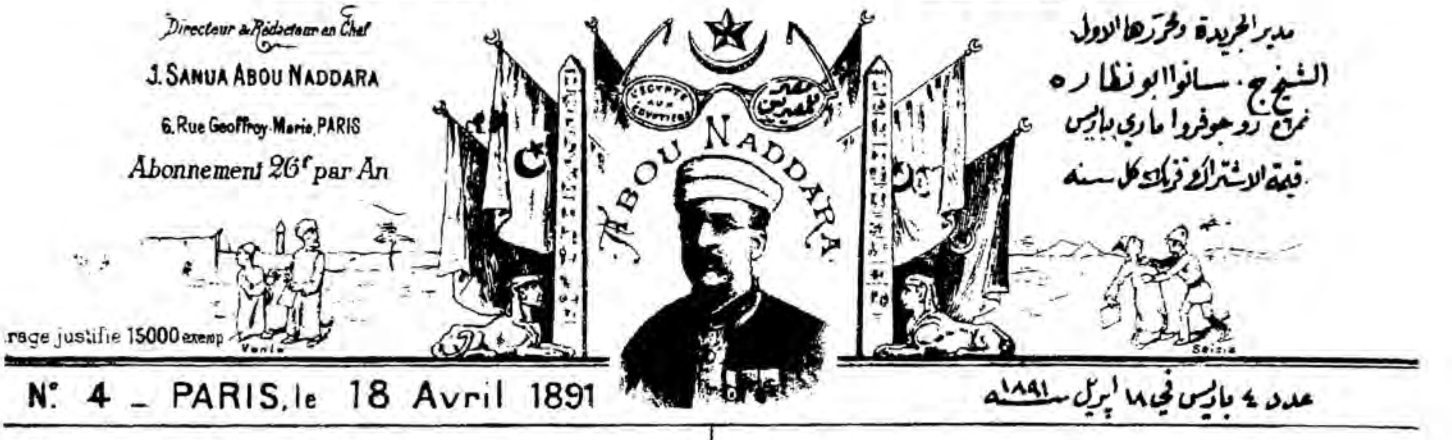
LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
(15e Année)

جـريـدة ابي نظـارة
السنة الخامسة عشر

Directeur & Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS
Abonnement 26f par An

مدير الجريدة ومحررها الاول
الشيخ سانوا ابو نظاره
نمرو ٦ روجوفروا ماري بباريس
قيمة الاشتراك ٢٦ فرنك كل سنة



rage justifie 15000 exemp

N° 4 _ PARIS, le 18 Avril 1891

عدد ٤ باريس في ١٨ ابريل سنه ١٨٩١

المولد

نحمده على ما اسعدنا به حيث اوجدنا في زمن امام الزمان الاعظم. وملاذ الدهر الافخم. شمس العدل والامان. فارس دوحة الامن والاطمئنان. في قلوب الرعية على اختلاف المذاهب. وتنوعات المشارب. سلطان البرين وخاقان البحرين. السلطان ابن السلطان عبد الحميد خان. ايد المولى شوكته. وصان مملكته. وحفظ رجاله العظام. ووزراءه الفخام. هذا ولما ان هل مولده السنوي الذي ترقبنا ايامه السعيده احسن من ايام العيد اجتمع الاخوان وكانوا قد اعلنوا به وهو موافق اليوم السادس عشر من شهر شعبان المعظم فتناولنا ما راج على قدر الحال وان كان ليس من المطاعم الذواتيه الآن قد انتشر الجميع منها لان كنا في خلال هذه المادبة لم نبرح نتسامر بذكر محاسن ومحامد مولانا امير المؤمنين وماله من المحبة الغريزية في تقدم من هو مستظل بظل حمايته. وتكلم غالب من حضر ذلك المولد الشريف بخطبة او دعاء يعسر درجها هنا لضيق المجال ثم قام الشيخ ابو نظاره وخطب واطنب كعادته وبين ما لآل عثمان من المآثر والمحبة في قلوب الرعيه. وكانت باللغة الفرنساويه حتى يفهمها جميع الحاضرين لانه كان بالجمعية جملة ممن لا يفهم العربي ودرجت هذه الخطبة بالصحيفة الرابعة من هذا العدد ورسمنا وصف تلك المادبة بحالتها اعلاها يراه المطلع. ابو نظاره محاط بالجمعية كذلك مزينة برسم مولانا السلطان والانكليزي مصور كانه في غاية الكدر ومختنق من سرور اهل مصر بتلك المولد والفرنساوي بالجهة الاخرى يلوح على وجهه الفرح. ولما انتهت هذه الليلة في افراح والانشراح زاد كل من حضر على دعائه في مولانا بالبقاء والشكر على جميل مقاصده ***

الجراد الاحمر

اين طريقك عصا موسى التي تلقفت جميع ما صنعته السحرا في زمن فرعون فياليتك تكونين الان في مصر وتشتتين شمل الجراد الاحمر الذي شرب ما النيل ولحس طينه. وقرط الزرع واليبس لينه. ـــ وانت مكلة الانكليز ما بلغتيه من الثمانين سنة عمرك لم يعظك الشيب وعما قريب اذا وقفت بين يدي المولى عز وجل ماذا تجيبينه اذا سألك وقال لك ارسلت جرادك الى مصر لخرابها ودمارها فادوا مأموريتهم فلماذا بعدها لم تامريهم بتخلية سبيلها وعودهم الى عششهم فهناك تتلجلجين في الجواب وتعيين عن الرد فيسحبونك ملائكة العذاب الى مجازاتك وهذا لا شك واقع اذا لم ترحلي مصرنا تخشى جرادك من على وجه ارضنا ::: وهل تظنين حكومة بريطانية اننا نحن اولاد مصر والقون بمقالك ومصدقون تمويهاتك كلا. بل جميع ما تقولينه فهو عندنا في حيز الاهمال وان كنت ترين من ظاهرنا غير ذلك. فكيف نصدقك بعد خلف مواعيدك ونقض عهودك التي فهت بها امام جميع الدول وكيف نغتر بزخاريفك. دخلت مصر بحجة تبيب الراحة وهدوء الامن وتثبيت الخديوي على كرسيه ثم تشبثين بجرادك فلم نر لعهودك رابطة ولا صدق وكلما سألوك عن شئ تجيبي بالمرة وما قصدك بالمماطلة هكذا؟ ان حدثك عقلك انك بتلاعبك هذا يدوم لك الاستيلا على هذا القطر فتكوني ممن ليس خبير بالزمان. ان تركناك فما تتركك الدول. ما امهلك الى الآن مولانا امير المؤمنين الا ليري آخر منهاجك كما قيل صدق الكذاب الى باب الدار فما تبين له انك عدوة الحق لا وفا لك ولا صدق لزم مكافئتك بما تستحقينه فان لم تبادرين في الانسحاب بدون مماطلة ولا تاخير فتسحبي منها مشحططة اشتهر كذبك وصدق الدولة العليه فانضم اليها اكبر دولتا الدنيا فرنسا وروسيا واتفقا معها على المسألة المصرية وابتدا بمعارضتك

فيما تريدين تفعلينه في الكمارك المصريه ٭ وانتم الوزراء البريطانية الذين تحلبون درة البقرة المصرية وترشفون البانها وترونه لذيذاً " فلا تغتروا فهو كالثعبان سمه كمين في جوفه. ويا اهل السياسة الانكليزية اهل الحرية الذين طالما حاميتم عن مصر وراجعتم حكومتكم في عدم استقامتها وسوء تصرفها في الممالك التي تضع يدها عليها فعظوها الآن وقولوا لها تعتبر بما وقع هذه الايام في مانيبور بالهند حيث قاموا واباد واجميع ما فيها من العساكر الانكليزيه فان تيسر لها اطفاء تلك الشرارة فما يتيسر لها اطفاء ما يوقد منها من النيران وما هذا الا من سوء ظلمها وفساد طويتها فان لم تعتبر تنجبر وان احتجت بالسودان لقصودها بمصر فالسودان احب ما عليهم ان يجري الصلح بينهم وبين المصريين وينضموا الى بعضهم وتروج متاجر الجهتين فهذا لاشك انه لا يتم الا بطير الجراد الاحمر عن وادي النيل ٭ ٭ ٭

خطب ابي نظاره

ما من شهر يمر الا ويلقي ابو نظاره في المحافل السياسية والعلمية خطبة او اثنتين اما في تبيان اداب القرآن او في اشهار حسن خصائل العرب وفصاحتهم ومالهم من وفاء العهد والتمسك بالذمة والفضائل وعرضه بالقاها وكتابتها باللغة الفرنساوية ان يراها الاجانب وتنقلها جرائدهم واستغني عن درجها باللغة العربية لعلومها عند الشرقيين فالقي في خلال هذا العدد والسابق خطبتين احداهما في مدينة صان دنيي بيّن فيها ان مبنى القرآن على التحمل والتساهل واداب الاخلاق ومحبة الناس ومن شدة ما برهن به على ذلك قد هلل جميع الحاضرين فرحاً لاقتناعهم واهدوه نيشاناً . والثانيه رد بها على خطيب تعرض لثم الاسلام وهذا لا يثبت انه يذم الديانات الاخر وينقص اهلها انما غرضه الوحيد تحبيب جميع الامم والديانات في بعضها ويزيل النفور الذي يحصل وجوده بينهم لانه يحترم القرآن والانجيل كالتوراة

اعلان

قد اجبنا سؤال قرائنا في جمع اعداد سنة ١٨٨٩ و١٨٩٠ وجعلناها موزعاً مجلداً " وقدر ثمنه عشر فرنكات ترسل سوا طوابع بوسطه اوحواله على بنك ممن يرغب الى مدير مطبعة جريدتنا الموسيو ليفبفر وعنوانه هكذا M. G. Lefebvre. Pas. du Caire Paris

كذا قدر ثمن محامد الطريس المشتمل على وصف باريس ورسوماتها المغني عن دليل ومرشد مبلغ فرنكين ٭

من ابي الفوارس النيلي الى شيخه الفاضل ابي نظاره

اه اسفي وما اسفي بنافع فقد اصبحت اوطاننا ما بين اعتاق جور وظلم وعدوان مما حل بنا من ضربات متوالية وتسلطات صارمة ومشاكل فادحة حتى انقصم ظهر مصر وعاودها النحول والاضمحلال فشكت وبكت وانّت وهنت من جور حاكيها الحر الاسافل الذين امتصوا خيراتها واكثروا ضرباتها ونهبوها وسلبوها وغدروا بها وما رحموها واثاروا الفتن واورثوا لها الشجن وعين فرنسا غافلة عن كل ذلك ولكن اذا نامت فعين الله لم تنام اه ازرق الدمع مهراقاً يا شيخنا ابا نظاره واسفاً على شقاء وطنك وابنائه الايتام الذين اصبحوا وهمهم اللغة الانكليزية وابشر وبشران عن قريب تمحى (السلام عليكم) ويستعاض عنها (كود - مورنين) ابك يا شيخنا فما قريب تبطل (كومان ساڤا) ويكثر (هاو ار يو يو . يو . يو) الظلم يا ناس) فلو رأيتم ما يصنعه الجراد الاحمر في نشر لغته ما بيننا لعجبتم من سوء مكرهم وخبثهم الخفاك . فمن ضمن الوسائط انهم اصدروا منشوراً انه من يعرف اللغة الانكليزيه له الحق ان يدخل المدارس الميرية مجاناً " وايضاً انهم اعدوا مدارس ليلية لتعليم هذه اللغة مجاناً " ونشر كتبها باسعار زهيدة جداً . وهي تباع على القهاوي والخمامير . زيادة عما ذكر فان كبار الانكليز لا يزالون ساعيين في شان هذا الامر وابطال اللغة الفرنساويه فانهم يزورون المدارس الاهلية ليحثوا الطلبة على اعتناق اللغة الانكليزيه وذلك لمستقبلهم (بئس المستقبل الوخيم والزمن الذميم) انظر بروغرام المعارف في ١٧ فبرايو سنة ٩١ وما يجري من الامتحان مع الجوائز .

اه اه عجب عجب ماذا انتظارك يا مصر الى الآن ؟ الرجوع ملكك كلا حديث خرافة يا ام عمرو . ماذا تنتظرين وانت ستصبحين كالعبيد لا يتكلمون الا بلغة اسيادهم . ماذا رجاؤك انشر لغتك العربية الفصحاء ام احياء لغة حبيبتك الفرنساوية السمحاء ؟ هذا امر محال جداً . فماذا تبتغين على هذا الفتك والذل ؟ اقصر ذيل يا ازهر ؟ كلا . اذ لك جنود تهابها الاسود الكاسرة . وصولة وشوكة وهمة وقوة قوايم الحق ماذا تاملين ؟ اتنتظرين مساعدة الدول الاوروبيه التي غدرت بعهد الوفاء وحادت عن مواثيق الاخاء وخلتك تحت يد اعدائك الذا تقاسين الهوان والشقاء . اهذه الحمية والغيرة الاوروبية ؟ اهذا كرمكم المشهور يا دول ؟ اهذه محبتكم وعظم مساعدتكم لمصر البقية الطالع فاشدتكم الله تجيبوا السؤال ما سبب صمتكم وسكوتكم ؟ العدم كفاءة منكم في اخراج الطاعون الاحمر من مصر حبيبتكم ارحميها انت يا فرنسا يرحمك الله واعدي اليها يد الاعانة على معصية اولئك القوم الطغاة البغاة .

كيف بذلت جهدك في انتشالها من وهدة الجهل وافرغت وسعك في بث التمدن بارجائها وبذر حبة العلوم على ضفتي نيلها ونشر روح المعارف والعمران في جوها وفضائها حليتها كرم الطباع

Egyptiens, combien j'envie
Le sort que vous font les anglais!
Ils versent le miel de la vie
Dans les maillés de leurs filets,
Dormez sur l'une et l'autre oreille;
Ils sont puissants, ils sont nombreux.
Albion veille, Albion veille,
Egyptiens soyez heureux!

Ils vous portent leur industrie
Et leur civilisation,
Puisque pour vous le mot patrie
N'a pas de sens ni d'action.
Le coton leur met dans la bouche
Des résultats plus plantureux.
Albion touche, Albion touche,
Egyptiens soyez heureux!

Plus de soucis pour vos finances,
Pas plus que pour vos revenus,
Le pays fera les dépenses;
L'autre se charge du surplus.
Il ne faut pas qu'on la dérange
Dans ses appetits vigoureux;
Albion mange, Albion mange,
Egyptiens, soyez heureux!

Le Nil a vu sur ses rivages
Près des arabes au teint bis,
Le blanc rose de leurs visages
Et la coupe de leurs habits.
Leur canon vous offre un refuge
Dans les conflits les plus scabreux;
Albion juge, Albion juge,
Egyptiens, soyez heureux!

Vous aurez votre minist
Avec votre *self-government*
Sans l'autorité salutaire
De la Reine et du *Parliament.*
Leur départ vous serait funeste;
Etant chez vous, ils sont chez eux:
Albion reste, Albion reste,
Egyptiens, soyez heureux!

Le Khédive, dans ses ancêtres,
A des héros et des guerriers.
Entre les sujets et les maîtres
Il a fait son choix: les derniers,
Le Nil est le gage et l'enseigne,
De ces créanciers rigoureux:
Albion règne, Albion règne,
Egyptiens soyez heureux!

AHMED VEFIK PACHA

Les journaux de Constantinople nous apportent une bienneiste nouvelle en disant :

Un homme vient de mourir qui fut une des personnalités les plus marquantes de la Turquie contemporaine et qui restera une des figures les plus justement admirées de l'historien : Ahmed Véfik Pacha est descendu dans la tombe chargé d'ans et d'honneurs, emportant avec lui les regrets et le respect de tous.

Sa carrière politique et diplomatique fut des plus brillantes. Il s'est distingué dans tous les postes qu'il a occupés — directeur général des douanes, président de la chambre des députés de Stamboul, grand vizir, premier ministre, etc. — la carrière de son Altesse est trop connue pour que nous ayons besoin d'en relater les faits principaux. Qu'il nous suffise de rendre hommage aux talents supérieurs dont il fit toujours preuve.

Le défunt n'était pas seulement un homme d'État hors ligne et un administrateur de haute intégrité, c'était en même temps un savant et un littérateur des plus distingués. Connaissant à fond les langues française, anglaise et allemande, il se délassait de la politique en traduisant en turc Molière, Victor Hugo, Shakespeare et Schiller.

La mort d'Ahmed Véfik Pacha, mettra certainement la Turquie en deuil, car elle prive le pays d'une de ses gloires.

Qu'Allah, clément et miséricordieux, répande sur son fils Chefik Bey, le sympathique aide de camp de sa Magesté, le tresor de ses consolations. Qu'Il lui donne la force nécessaire pour supporter l'irréparable perte d'un père si affectueux.

Que le Maitre tout-puissant de l'univers accueille parmi ses élus, dans ses célestes parvis, l'âme pure de ce mort illustre. Il y priera pour la grandeur et la gloire de S. M. I. le Sultan Abdul Hamid et pour la prospérité de l'empire Ottoman. Amen.

ABOU NADDARA.

LES RELIGIONS

(145me DISCOURS DU CHEIKH ABOU NADDARA)

Le 1er avril, M. Desmaret, ancien bâtonnier de l'ordre des avocats de Paris, a fait au théâtre Vivienne une conférence sur les religions.

Inutile de dire que le conférencier a été écouté attentivement et chaleureusement applaudi par un auditoire des plus choisis. Sa verve et son éloquence sont bien connues.

Ayant au cours de sa conférence parlé de l'Islamisme, l'orateur invita Cheikh Abou Naddara qui se trouvait dans la salle à bien vouloir lui répondre, Abou Naddara profita de l'occasion pour faire ce qu'il désirait depuis longtemps ; c'est-à-dire pour exposer sa profession de foi, ou pour mieux dire le but de son apostolat.

Il a dit qu'en faisant, dans ses écrits et dans ses discours, l'éloge du Koran en Europe et de l'Évangile en Orient, il croit réfuter les préjugés et les erreurs qui règnent parmi les chrétiens au sujet des musulmans et parmi les musulmans au sujet des chrétiens et arriver ainsi à faire disparaître l'intolerance religieuse et rapprocher des nations créées pour s'aimer et s'entendre. En effet, en faisant connaître aux chrétiens que le Koran n'est incompatible ni avec le progrès, ni avec le développement de l'instruction, il leur rend les musulmans sympatiques, et en montrant à ceux-ci, que l'Évangile renferme une morale sublime, il attire leur affection pour les chrétiens. De là, le Cheikh croit que résulterait le progrès et la prospérité des uns et des autres ; car ces deux religions sont les religions dominantes des nations qui croient en Dieu. Quant au Cheikh, il s'est donné cette mission gratuitement, rien que par amour pour l'humanité ; car pour lui il professe autant d'estime pour le Koran et pour l'Évangile que pour la Bible. Il ne souhaite qu'une chose, la disparition des trois fléaux qui divisent les humains : les préjugés populaires, les aversions nationales et le fanatisme religieux.

Quant à son rôle politique, il défend l'Égypte de toutes ses forces par patriotisme et parce qu'il croit fermement qu'elle est injustement opprimée par les anglais, c'est pourquoi il souhaite la continuation de l'entente franco-turque qui assurément amènera le salut de la vallée du Nil.

Nous avons déjà parlé de la Société française des Écoles Coptes, fondée à Paris, il y a deux ans, dans le but de créer dans la Haute-Égypte des écoles indigènes au moyen de jeunes coptes élevés en France et formés à la mission d'instituteurs. Nous avons récemment eu l'occasion de visiter, dans la maison qu'ils habitent à Paris, ces intéressants enfants de l'Égypte. Intelligents et laborieux ils ont fait de rapides progrès dans leurs études, et, par leur aimable caractère, ils ont gagné les sympathies de tous ceux qui les connaissent. Comprenant la grandeur du rôle qu'ils doivent remplir un jour, ils s'appliquent avec ardeur au travail qui les rendra capables de servir utilement leur pays, dont leur cœur garde fidèlement le souvenir aimé. Nous garderons, nous aussi, un souvenir charmé de cette modeste maison de la rue de Tournon, où ces enfants du Nil ont apporté quelque chose du beau soleil d'Orient.

وحسن المعاشرة والان تخليت عنها وتبرأت منها ونبذتيها ظهريا وما جانت امرا مريبا . اهكذا هكذا حرمة الود والعهد القديم . ايرضيك حكم بارنغ فاكوت مرلوم وقس والكتكوت ؟ ماذا اقول وماذا اعيد لقد تلعثم اللسان ووقف البنان من نحو الظلم الذي نقاسيه . والضيق والكرب الذي نحن فيه

وهاك بعض شذرات من قصيدتي التي نظمتها بحفلتي السرية .

انا مصر الحزينة فارحميني　　ايا فرنسا هيا وانصريني
انا مصر الكئيبة كل حين　　رماني الدهر هل لي من معين
على طرد الارذل من بلادي

فهل من مالك او من امير　　ينجيني من الحمر الحمير
وينصرني فقد ضاقت اموري　　كذا امسيت في حر سعير
واطفالي الاصاغر في اضطهاد

شكوت مصيبتي لله حتى　　يفرج لي الكروب فما اتى
فذابت مهجتي والعقل شتت　　وناديت ايا سيفي وليت
وطاب اليوم لي لبس السواد

اعادي لي الاسافل الانكليز　　نظلم ثم غش كي يجوزوا
جميع ممالكي هل ذا يجوز　　بشرعك ايها المولى العزيز
فجد لي بطردهم قبل المعاد

لقد نهبوا وقنوا كل مالي　　وخانوني فما لهم ومالي
بهم اصبحت في شرك الكلال　　دعا دني الوبال وساء حالي
وكم قد اموت اذ قبضوا قيادي

عساكرهم على سلطة بظلم　　وبارنغ اللئيم اباد حكمي
وسكوت الغشيم سطا بشؤم　　على ملكي فزاد اليوم همي
وبعت كل ارضي بالمزاد

واولادي غدت بانين كرب　　وعنهم قد منعت بدون ذنب
فصاحوا صيحة بصميم قلب　　وقالوا امنا فازداد غلبي
وصرت انوح من كيد الاعادي

فهل لي من مغيث او مساعد　　يقويني على طرد المعاند
فهل لي من شجاع او مطارد　　يساعدني بعزمه كي اطارد
رجالا لصقهم لصق الجراد

ايا تركيا اهديك ذمامي　　وملكي فانصري مصر دمامي
وقويني على الحمر اللئام　　فيا روحي بك يتمو سلامي
وصلحي ثم خيري في ازدياد

فكوني اليوم لي ولاهل جنسي　　نصيرا ناصرا يا شمس انسي
وجودي بفك اسري ثم حبسي　　وانقاذي من الملعون قسا
كذاك ذويه ارباب الفساد

LA FRANCE ET LA RUSSIE

Nous avons vu avec grande joie la décision par laquelle S. M. I. le Tzar de Russie a conféré le plus élevé et le plus sacré des ordres russes au très honorable et très honoré M. Carnot, Président de la République française. Outre les respectueuses sympathies que nous professons pour M. Carnot, nous avons d'autres motifs de nous réjouir de cette distinction.

Nous voyons là, en effet, une démonstration de l'existence de cette entente franco-russo-turque qui garantit à l'Europe la paix et la justice. Cette triple union n'a pas besoin d'être consacrée par des traités écrits; elle existe dans le fond des cœurs et c'est elle qui empêche les empiètements et les iniquités de la Triple alliance.

C'est ainsi que nous venons de voir la France et la Russie s'unir dans une commune protestation contre le régime douanier que les Anglais veulent installer en Egypte. Les ambassadeurs des deux pays amis ont ainsi donné au gouvernement impérial Ottoman la preuve que l'entente la plus absolue règne au sujet de la question d'Orient. C'est, aujourd'hui, la France et la Russie qui sont les garanties les plus sûres de l'intégrité du territoire turc et des prérogatives de S. M. le Sultan. ABOU NADDARA.



L'Anglais rage et le Français exulte en voyant les enfants d'Égypte célébrer avec tant d'enthousiasme l'anniversaire de l'heureuse naissane de S. M. I. le Sultan Abdul Hamid Kan, Empereur des Ottomans. (*Lire ce qui suit*) :

Le 26 Mars, (16 Chaban) dernier, le Cheikh Abou Naddara fidèle à son habitude, a réuni dans un diner intime ses compatriotes résidant à Paris, afin de fêter l'anniversaire de la naissance de S. M. I. le Sultan. Au dessert le Cheikh s'est levé et a porté un toast dans lequel il a exprimé l'amour, l'admiration et le dévouement des populations Egyptiennes pour le Commandeur des croyants. Ce discours a été accueilli par des cris de : vive le Sultan ! vive la France et la Turquie ! vive l'Egypte ! Voici le texte de l'allocution du Cheikh Abou Naddara :

Au nom du Maître de l'Univers, dont tu es le digne représentant, je te salue, magnanime Abdul Hamid, glorieux Commandeur des croyants, en qui nous autres Egyptiens, nous mettons tout notre espoir. C'est avec respect et avec confiance que nous déposons nos hommages et nos vœux aux pieds de ton trône de justice, d'équité et de clémence.

Puisses-tu agréer, Auguste Padischah, les sincères souhaits de nos cœurs qu'en ce beau jour nous élevons vers le ciel pour le bonheur de ta Personne sacrée et pour la prospérité de tes États dont l'Egypte n'a jamais cessé de faire partie.

Qu'Allah, clément et miséricordieux, étende sa puissante protection sur cette Turquie vers laquelle sont tournés les yeux de tes millions de sujets, sans distinction de race ni de culte; qu'il la défende contre les entreprises audacieuses de ses ennemis avoués ou cachés.

Tu es universellement aimé, Auguste Khalife, chef incontesté de tous les croyants, parce que tu es bon, droit et indulgent, n'es-tu pas le père de l'orphelin, le défenseur des opprimés, c'est pour cela que les orphelins opprimés et les victimes de la vallée du Nil, élèvent vers toi, leur voix suppliante.

Devant toi tous tes sujets sont égaux, s'ils sont vertueux, loyaux et honnêtes. Tu les comble de tes bienfaits, qui se répandent sur eux avant que tu les aies promis. Tous ont droit à ta haute protection.

En toi nous admirons la sagesse, la grandeur d'âme et l'amour du bien public. N'es-tu pas l'héritier de ces grands souverains de l'Islam qui ont su gouverner, combattre et prier tout ensemble.

Puisses-tu être longtemps le guide lumineux de tes populations dans les sentiers du progrès et de la civilisation. Grâce à toi, la lumière éclatante de la science a dissipé les ténèbres de l'ignorance qui enveloppaient encore certaines provinces de l'empire; des écoles ont été fondées sur tous les points de tes vastes états et sont l'objet de ta sollicitude paternelle.

Tu maintiens l'esprit de concorde et de fraternité entre les ottomans de différents cultes et la tolérance religieuse la plus large règne entre les diverses religions.

Dans ce jour de fête et d'allégresse nous oublions, nous, enfants d'Egypte, nos malheurs et nos tristesses; nos yeux tournés vers Constantinople ne voient pas les sauterelles rouges qui ravagent nos champs fertiles. Nous étouffons les cris de douleur que nous arrachent les iniquités de l'oppresseur et nous ne pensons plus qu'à célébrer l'anniversaire de notre sultan bien-aimé, notre souverain légitime, de qui nous attendons notre salut.

Ne nous oublie donc pas, ô Commandeur des croyants! et délivre notre pays qui est le tien, car je le répète bien haut, tu es le protecteur légal de la vallée du Nil, le souverain national, le Khalife devant qui se courbe tout l'Islam.

Longue vie à notre Sultan Abdul Hamid !

Ce numéro célèbre deux heureux évènements; nous ferons donc trève pour un jour à nos lamentations et ne donnerons pas place aux lettres désolées qui nous arrivent d'Égypte par ce courrier.

LE KORAN

(32me CONFÉRENCE DU CHEIKH ABOU NADDARA)

C'est l'étude de ce livre saint de l'Islam qui a été le thème de la conférence faite par le cheikh, le 15 mars, à Saint-Denis, devant plus deux mille auditeurs.

M. Eugène Delâtre, ancien député, avocat à la Cour d'Appel de Paris, présidait la réunion et ouvrit la séance par un discours magnifique.

Nos amis, MM. Paul Vibert, président de l'Association nationale de Topographie, Charles Soller, l'intrépide explorateur, et Raoul Burlot, le jeune poète patriote, ont charmé l'assistance par leurs paroles éloquentes et spirituelles.

Le cheikh a clairement démontré que le Koran est tolérant, moral et philantrope, ainsi que le prouvent les versets suivants qu'il a cité :

« Certes, ceux qui croient (les Musulmans), ceux qui suivent la religion juive, et les chrétiens, et les Sabéens, en un mot quiconque croit en Dieu et au jour dernier, et qui aura fait le bien; tous ceux-là recevront leur récompense de leur Seigneur, etc. » (*Koran, chapitre II, verset 59.*)

« Le mal et le bien ne sauraient marcher de pair. Rends le bien pour le mal, et tu verras ton ennemi se changer en protecteur et ami. » (*Koran, chap. XLI, v. 34.*)

« Une parole honnête, le pardon des offenses, valent mieux qu'une aumône qu'aura suivie la peine causée à celui qui la reçoit. Dieu est riche et clément. » (*Koran, chap. II, v. 265.*)

« Ils t'interrogeront comment il faut faire l'aumône. Dis-leur : Il faut secourir les parents, les proches, les orphelins, les pauvres, les voyageurs. Le bien que vous ferez sera connu de Dieu » (*Koran, chap. II, v. 211.*)

« Si quelque idolâtre te demande un asile, accorde-le lui, afin qu'il entende la parole de Dieu; puis, fais-le reconduire en lieu sûr. » (*Koran, chap. IX, v. 6.*)

« Si quelqu'un de vos esclaves vous demande son affranchissement, donnez-le lui, si vous l'en jugez digne. Donnez-leur quelque [illegible] de ces biens que Dieu vous a accordés, etc. » (*Koran, chap. XXIV, v. 33.*)

Par ces citations, nos lecteurs pourront se faire une juste idée de cette conférence, qui a valu au cheikh une médaille d'honneur, décernée par l'Association nationale de Topographie qui [illegible] organisé ce meeting imposant.

LA CHASSE A L'HOMME.— *Guerres d'Algérie*, du comte d'Hérisson. — Dans ce livre, d'une actualité palpitante, qui a atteint en deux mois sa 30e édition, l'auteur, dont les œuvres historiques sont universellement connues, a publié, pages 264-5-6 et 7, une intéressante lettre du Cheikh Abou Naddara sur la célèbre confrérie religieuse *Ettidjanieh* en la faisant précéder de paroles aimables et flatteuses.

Nous remercions l'auteur de l'amitié dont il honore Abou Naddara et nous le félicitons du succès de son nouvel ouvrage qui, comme ses aînés, a reçu en Occident et en Orient un accueil enthousiaste.

ALBION EN ÉGYPTE

M. Gustave Nadaud, le célèbre chansonnier français, nous a envoyé cette spirituelle satire accompagnée d'une aimable lettre que notre modestie ne nous permet pas de publier; il n'en est pas de même pour la chanson que nous sommes heureux de faire paraître ici. A. N.

Le Gérant : G. LEFEBVRE

Imp. Lefebvre Pass. du Caire 87 89. Paris.